

## بيان من الجمعية التأسيسية للمجلس العربي للمياه القاهرة ١٤ أبريل ( نيسان ) ٢٠٠٤

تواجه الأمة العربية تحديات جسيمة ومتزايدة فى مجال المياه مع بداية القرن الواحد والعشرين. وفى ضوء هذه التحديات الداخلية والخارجية عقد المؤتمر الإقليمي الثاني للمياه العربية بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٣ - ١٥ أبريل (نيسان) ٢٠٠٤ .

وفى إطار هذا المؤتمر إجتمع يوم ١٤ أبريل (نيسان) ٢٠٠٤ ما يقرب من ٤٠٠ خبير وعالم مختص بشئون المياه فى العالم العربي يمثلون ١٧ دولة عربية والعديد من المؤسسات الإقليمية والدولية والجامعات ومؤسسات البحوث والقطاع الخاص وممثلي منظمات المجتمع المدني . وقد شارك أيضا العديد من الوزراء المسؤولين عن شئون المياه بالدول العربية .

وخلال الاجتماع تم إستعراض عدة أوراق تتعرض للتحديات التى تواجه قطاع المياه والحاجات التنموية المتزايدة بالمنطقة العربية. كما تم إستعراض أنشطة الهيئات والأجهزة الإقليمية والدولية العاملة فى مجال المياه بالمنطقة. وقد تم أيضا مناقشة مشروع إنشاء المجلس العربي للمياه من خلال ورقتي عمل قدمت فى هذا الإطار ، وتم تكليف عشرة مجموعات عمل مشكلة من جميع المشاركين لمناقشة وثيقة العمل الإرشادية الخاصة بمقترح إنشاء المجلس العربي للمياه ومقترح القانون الأساسي والهيكل التنظيمي له . كما عقدت جلسة عامة بحضور السادة الوزراء وجميع المشاركين لعرض ومناقشة نتائج مجموعات العمل ، و تم الإتفاق على ما يلى :

- ١- الموافقة على إنشاء المجلس العربي للمياه كمنظمة تطوعية مجتمعية لا تهدف للربح.
- ٢- اعتبار المشاركين فى هذا الاجتماع و المذكورين فى مقدمة هذا البيان بمثابة الجمعية التأسيسية لإنشاء المجلس العربي للمياه ( مرفق أسماء المشاركين ) .
- ٣- وبهدف تفعيل هذا القرار فى أقرب وقت ممكن تم تشكيل لجنة تأسيسية من ممثلي الهيئات العاملة فى مجال المياه على النحو التالي :

- عضو من كل بلد عربي من الهيئات الحكومية.
- ممثلين عن الجامعات و مؤسسات البحث العلمي.
- عضو من كل المنظمات والجمعيات الدولية والإقليمية والقطرية العاملة فى مجال المياه ومنها: إيكاردا - سيداري - أكساد - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - يونسكو - اسكوا - شيام / معهد باري - مجلس الوحدة الاقتصادية.
- ممثل عن وسائل الإعلام.
- ممثلين عن الشركات والمكاتب الاستشارية.
- ممثلين عن الصناديق وبنوك التنمية العربية والدولية.
- ممثلين عن الجمعيات الأهلية.
- ثلاثة من الشخصيات العامة ممن لهم دور مرموق فى مجال المياه بالمنطقة العربية.

ولا يعني ذلك أن يكون التشكيل النهائي لمجلس المحافظين بنفس الصورة.

٤- تكليف اللجنة التأسيسية بالمهام التالية :

- دراسة الاقتراحات والآراء التي قدمت من مجموعات العمل المختلفة لإدراجها في المقترح النهائي للدستور والهيكل التنظيمي للمجلس العربي للمياه .
- بحث إشهار المجلس والآليات القانونية والتنظيمية المطلوبة.
- تقديم المقترحات الخاصة بشروط العضوية ورسم الاشتراك وأولويات العمل واختيار المقر.
- عرض مقترحات اللجنة التأسيسية بعد تداولها بين مختلف الهيئات المهتمة في اجتماع يعقد للجمعية التأسيسية لإقرارها والإعداد لاجتماع أول للجمعية العمومية للمجلس لإعتماد تلك المقترحات تمهيدا للانطلاق الرسمي للمجلس العربي للمياه في فترة زمنية لا تزيد عن عام من تاريخه.

- السعي للحصول على الدعم المالي للمجلس واقتراح خطط عمل لتنمية مصادر التمويل بجانب اشتراكات الأعضاء.

٥- اختيار مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا ( سيداري ) أو وزارة الموارد المائية والري بجمهورية مصر العربية لتكون مقرا مؤقتا لسكرتارية المجلس بناء على المشاورات التي سيجريها رئيس اللجنة التأسيسية.

٦- تكليف الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والري بجمهورية مصر العربية برئاسة اللجنة التأسيسية.